

# محمد إلهامي | لهذا أمسك خطيب آيا صوفيا سيف الفاتح في ذكرى لوزان

محمد إلهامي

اه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من قضايا واءاء قد يكون ابرز حدث على مستوى العالم في هذا الشهر وربما في العام باكملة هو اعادة افتتاح جامع ايا صوفيا في اسطنبول بعد اكثر من [00:00:00](#) عقود من الاغلاق حدث اعتبره البعض نقطة تحول في التاريخ الانساني قد يصبح يوما ما بداية لمرحلة جديدة في التاريخ مثلما كان فتح اسطنبول نفسها نهاية للعصور الوسطى وبداية للعصر الحديث - [00:00:29](#)

هذا الحدث الكبير في توقيتته وشخصه وما تخلله من بعض المشاهد توحى بان ثمة رسائل يراد ايصالها للعالم الذي يبدو انه فهمها واستوعبها. ولذلك كانت ردود الفعل متباينة وكبيرة. تنبئك ان هذا الحدث بالفعل سيكون نقطة - [00:00:46](#)

وسط تحول كبيرة على المستوى العالمي. في حلقة الليلة من قضايا وارى سيكون الحديث عن هذا الحدث ببعض تفصيلاته. وعن ردود الافعال عليه يسرني ان يكون ضيفي الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. مرحب بك استاذ محمد - [00:01:06](#)

حياكم الله اخ كريم فوزي. بارك الله فيكم وتحية لكم ولمشاهديكم الكرام. بنرحب بك سيد محمد. استاذ محمد دي نبدأ اه اه اصل اسمي يا اية صوفيا آآ اسم صار علما على هذا المكان. وعلى هذا المسجد الكبير ما اصل هذه التسمية - [00:01:27](#)

وما طبيعة هذا البناء في اصله؟ ومتى تحول لمسجد؟ وكيف صار متحفا؟ ومن ثم اعيد آآ لاصل ما كان عليه بعد الفتح فتح القسطنطينية آآ في آآ على يد الفاتح اعيد مسجدا الان. تفضل - [00:01:47](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ طبعا كما تفضلتم الانظار الان تتوجه الى آآ يعني متحف آآ او مبنى ايا صوفيا الذي صار مسجدا. والكثيرون يحبون ان يتعرفون على هذا التاريخ - [00:02:05](#)

اه والحقيقة يمكن ان نقدم يعني اه مجرد معلومات بسيطة تمثل المعلومات الخام او المادة الخام. اه بينما وراء هذه المعلومات من المعاني ما هو اهم منها. يعني بداية المبنى اصل المبنى ومتى بني هو بني في - [00:02:25](#)

يعني اول بناء له كان في القرن الرابع الميلادي. القرن الرابع الميلادي. نعم. يعني نحن نتحدث الان في حدود الف من الف وسبعمئة سنة. نعم وبني ككنيسة آآ ثم هذه الكنيسة هدمت في اعمال شغب ثم اعيدت مرة اخرى. آآ ثم آآ احترقت ثم جدد - [00:02:45](#)

فلكن هذا البناء الذي نراه الان هو التجديد الثالث الذي كان في عهد الامبراطور البيزنطي المشهور جوستنيان نعم. وهذا الامبراطور البيزنطي جوستنيان من الاباطرة الكبار في آآ تاريخ البيزنطي والتاريخ الروماني. وآآ - [00:03:05](#)

مم يعني مما لا انساه هنا آآ مقولة المؤرخ البريطاني آآ له كتاب اسمه التطور. تاريخ التطور الفكري في اوروبا. نعم. فكان يقول آآ بعد وفاة جوستنيان باربع سنوات ولد في مكة الرجل الذي سيكون له اوسع التأثير في الجنس البشري - [00:03:25](#)

يقصد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. انما القصد هنا انه جوز تنيان حين بدأ هذا البناء انما اراد ان تكون كنيسة فخمة ضخمة عظيمة البناء. وحتى انه يعني بعض المصادر التاريخية تريد انه حين انتهى من بناء هذه الكنيسة - [00:03:47](#)

نظر الى هذا البناء الشامخ المهيب وقال يا سليمان الحكيم لقد تفوقت عليك يعني يقصد انه استطاع ان آآ بكنيسة لم يستطع سليمان الذي سخر له الجن ان يبني مثلها. نعم. وقد تكون هذه من مبالغات المؤرخين - [00:04:07](#)

والقصاص لكن القصد انه هذا المبنى كان بناء ضخما فخما مهيبا وظل اكثر من الف سنة تقريبا يعني ضبط آآ تسعمية وسبعين سنة اكبر كنيسة في كل العالم المسيحي. نعم. فلهذا آآ له عمق تاريخي وآآ - [00:04:27](#)

وفي الوجدان المسيحي لانه كان الكنيسة الاكبر التي تمثل المذهب الارسوزوكسي. لكن نحن لن نفهم من مجرد هذه المعلومات لماذا يعني يتعلق به المسيحيون والمسلمون آآ يجب ان آآ نفرق يعني - [00:04:47](#)

كثير من التبسيط لنحاول آآ ان آآ نوضح الموقف للمشاهدين العالم المسيحي الامبراطورية الرومانية الكبيرة الامبراطورية الرومانية هذه انقسمت الى قسمين. نعم. قسم الامبراطورية الرومانية الشرقية والامبراطورية الغربية. القسم الشرقي كانت عاصمته القسطنطينية. لان المدينة بناها قسطنطين. وهذا احد الباطرة الكبار. هذا - [00:05:07](#)

القسم الشرقي هو الذي حافظ على المسيحية حتى الان. مهم. القسم الشرقي. نعم. الامبراطورية البيزنطية الشرقية الامبراطورية الرومانية الشرقية. لان الامبراطورية الرومانية الغربية التي عاصمتها الفاتيكان والتي مقرها الروحي روما - [00:05:33](#)

هذه الامبراطورية تعرضت آآ لمشكلات واضطرابات واجتاحها الذين يسمونهم البرابرة في الشمال وآآ اه يعني انهارت القوة الامبراطورية الرومانية الغربية. نعم. لم يبق ممثلا للعالم المسيحي تمثيلا ضخما من الا الامبراطورية الرومانية الشرقية التي هي الامبراطورية البيزنطية وعاشت - [00:05:50](#)

اه يعني بعد بعد ظهور الاسلام تسعة قرون تقريبا. مهم. يعني تسعة قرون لو ان بيزنطة القسطنطينية فتحها المسلمون في ايامهم الاولى لكان العالم كله يعني يكون مسلما. هم. لكن الصمود الذي صمدته الامبراطورية الرومانية - [00:06:18](#)

البيزنطية الشرقية القسطنطينية. هذا الصمود هو الذي اتاح الفرصة للنهوض الاوروبي اها. نعم. فلذلك آآ كانت الامبراطورية الرومانية البيزنطية هي قلب المسيحية كلها. وهي التي يعني لا يزال لصمودها الفضل في بقاء المسيحية الى الان. نعم. يعني المسلمون استطاعوا ان يصلوا الى فرنسا المسلمون من مكة. نعم. ومن - [00:06:38](#)

دمشق استطاعوا ان يصلوا الى فرنسا بعبور كل الشمال الافريقي. ولم يستطيعوا ان يتجاوزوا اسوار القسطنطينية ولا ان يسكنوا في الاناضول رغم ان الاناضول القسطنطينية اقرب بكثير من دمشق ومن المدينة من فرنسا. نعم. فهذا يدل على قوة - [00:07:08](#)

امبراطورية البيزنطية الشرقية. فلذلك هذا المبنى في الحقيقة يمثل رمزا لصمود المسيحية امام الاسلام. نعم. ولذلك هذه المدينة نعم. وهذه الكنيسة تمسك حلما للفاتحين. نعم. طيب اه اه استاذ محمد يعني ثم متى تحول او تحولت هذه الكنيسة - [00:07:28](#)

الى مسجد وكم بقيت مسجدا ثم هي الان آآ ارجعت مسجدا بعد ان كانت متحف. لو تعطينا في دقيقة هذه المعلومات حتى يعني يدرك المشاهد اهمية هذا المبنى نعم من المسلمين والمسيحيين على السواء - [00:07:48](#)

طبعا نحن زكرنا ان اه حلم فتح القسطنطينية ظل يراود ثمانية قرون من المسلمين. يعني المسلمين تمنية سبعة سنة وهم يراودهم حلم فتح القسطنطينية. نعم. فلما فتحها السلطان محمد الفاتح في زمن الدولة العثمانية وهيا الله له هذا الفتح في - [00:08:06](#)

سنة الف ربعمية ثلاثة وخمسين بالميلادي تمنية سبعة وخمسين بالهجري. حول الفاتح هذا المبنى الى مسجد الى المسجد الجامع وهذه كانت عادة لا اقول عادة المسلمين بل اقول عادة كل الدنيا في كل الازمان. يعني حتى في الوقت - [00:08:26](#)

الحالي مقر الحكم الرمزي يعني مسلا الامريكان دخلوا العراق. اول ما حرصوا عليه هدم تمسال صدام حسين. اليس كذلك؟ بلى اي اي نظام جديد يدخل الى دولة فانه يهتم بالسيطرة على رموزها الاساسية قصور الحكم - [00:08:46](#)

في الزمن القديم كانت المعارك دينية. المسلمون والمسيحيون وهكذا. فالمسيحيون حين انتصروا على المسلمين وطردهم من الاندلس وفيما بعد ذلك حين طردوهم من شرق اوربا وحين طردوا المسلمين من صقلية وحين جاءوا الحمامات الصليبية فانهم حولوا هذه المساجد الى كنائس - [00:09:06](#)

المساجد الكبرى آآ كنيسة جامع قرطبة صار كنيسة الان جامع غرناطة صار كنيسة آآ الجوامع التي في صقلية صارت كنائس. نعم. وهكذا. يعني لا نطيل بتعدادها. الخلاصة انه اه فهذه قوانين هذه قوانين العالم كله - [00:09:26](#)

وفي الشريعة الاسلامية ان البلد التي فتحت عنوة فانه يجوز للفاتحين ان يحولوا ما كان فيها من المعابد الى مساجد جد يجوز. نعم.

والامر على حسب ما يرى الامير او على حسب ما يرى الفاتح في المدن التي فتحت عنوة وبالسيف. نعم. فهذا المكان - 00:09:46  
الذي كان قلعة النصرانية الذي كان حلم الفاتحين كان اولى الاماكن بان يتم تحويله الى مسجد وهو ما كان وما فعله السلطان محمد  
الفاتح عقيب الفتح مباشرة يعني في اليوم الذي فتحت فيه القسطنطينية ودخله السلطان الفاتح صلى فيه العصر وامر فيه بالاذان  
وبدأ منذ ذلك الوقت - 00:10:06

وقت آآ ان يحول الى مسجد وصار هو المسجد الرئيسي في السلطنة العثمانية. نعم. الى حوالي مائتي سنة تقريبا فيما بعد الى انصار  
المسجد الرئيسي هو مسجد السلطان احمد المقابل للقسطنطينية. واصلا السلطان احمد بنى مسجده تحديا للقسطنطينية -  
00:10:26

يعني اراد ان يبني قبة اعلى من قبة البيزنطيين ليكون المهندسون المسلمون قادرين على منافسة المهندسون البيزنطيون في ذلك  
الوقت لكن ظل المعنى الروحي مرتبط وملتصق بجامع ايا صوفيا ومن ذلك الوقت صار مسجدا. نعم. اما متى تحول الى متحف  
فتحول الى - 00:10:46

متحف حين سقطت الخلافة العثمانية وانتهت الخلافة الاسلامية ودخلت تركيا في العلمانية. نعم. وبذلك يعني الغريبيون حاربوا بان  
تدخل بان تخرج تركيا من الاسلام وتدخل للعلمانية على ان تعود اية صوفيا كنيسة مرة اخرى - 00:11:06  
وبالتالي في ضمن خطوات التغريب والعلمنة اتخذوا قرارهم وحولوها الى متحف كان يعني هم منعوا فيه الصلاة سنة الف تسعمية  
واحد وتلاتين. نعم سم حولوه الى متحف سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين ولم يزل متحفا حتى آآ هذه الايام حيث رجع مرة اخرى  
الى موقعه - 00:11:26

تجامع. نعم. طيب اه استاذ محمد بعد هذه التقديمية الجيدة حقيقة اه اصل البناء واصل التسمية وغير ذلك تأتي الى اه الحدث  
الاهم آآ وربما الابرز في هذا الشهر ربما حتى في كامل العام. آآ وهو تغييره او ارجاع آآ صوفيا الى آآ الى - 00:11:46  
اه كونها مسجد وتسميته بالجامع الكبير ايضا. الان لنبدأ في آآ تفصيل بعض التفاصيل التي رافقت هذا الحدث. يعني البعض آآ  
يتساءل عن دلالات التوقيت توقيت ارجاعه الى مسجد يعني اه يذكرون التاريخ اربعة وعشرين سبعة يقولون بان هذا هي الذكرى  
السابعة والتسعين لتوقيع اتفاق - 00:12:06

بقية لوزان وايضا ربما الذكرى ربما نفس التوقيت لاسقاط الخلافة العثمانية. هل لهذا ارادها اردوغان ومن ومن وراءه من الحكومة  
التركية نعم جزاكم الله خيرا آآ يعني على هذا السؤال لان هذا السؤال بالفعل هو مفتاح تفسير ما حصل في آآ تحويله الى جامع. نعم.  
اولا - 00:12:30

عهدت لوزان اه نعم اه هي وقعت في اربعة وعشرين يوليو في ذلك التوقيت. ولا بد ان يكون هذا التوقيت مقصودا اه في اعادة جمع  
صوفيا الى مسجد. الحقيقة ان اعادة جامع ايا صوفيا الى مسجد هو خطوة من سلسلة خطوات مقاومة النظام التركي الحالي لعهد -  
00:12:58

العلمنة والتغريب ومحاولة الرجوع الى الجذور الاسلامية. يعني آآ الرئيس الحالي اردوغان له تصريحات منذ ان كان واليا على  
اسطنبول قل قبل اه اكثر من عشرين سنة وهو يقول وسنعود مرة اخرى وسيعود جامع ايا صوفيا مرة اخرى جامعا وينطلق -  
00:13:18

ومنه الاذان. نعم. اربكانا كان له نفس هذه الكلمة حين ينطلق الاذان من جامع اية صوفيا فهذا يعني البشرى بعودة النظام العادل يقصد  
النظام الاسلامي لكن كان يعبر عنه في الزمن العلماني بعنوان النظام العادل. نعم. فهذه نية دفيئة منذ ذلك الوقت - 00:13:38  
انا الان احكي لك يعني في في يوم اربعة وعشرين يوليو العلمانيون الاتراك يعني حزب الشعب الجمهوري العلماني ومن ورئيس بلدية  
اسطنبول اكرم امام اوغلو. انما لم يحضروا الصلاة في جامع اية صوفيا لانشغالهم - 00:13:58

بذكرى توقيع معاهدة لوزان. مهم فهنا والان في اسطنبول تجد في الشوارع لانه الان يعني رئيس بلدية اسطنبول كما قلنا من حزب  
الشعب الجمهوري العلماني. الان اللافتات التي تملأ اسطنبول - 00:14:18

اسطنبول هي لافتات احتفال بذكرى معاهدة لوزان. هذا يجعلنا نسأل لماذا اذا كان اردوغان حريصا على ان يكون هذا في نفس آ تاريخ لوزان. لوزان الحقيقة هي شهادة وفاة الدولة العثمانية. مم. هي شهادة وفاة الخلافة الاسلامية. نعم - [00:14:31](#)

يتسع الوقت لتكلم كثيرا في التاريخ. لكن الخلاصة ان هذه الدولة العثمانية الكبيرة التي كانت تتمدد في الاناضول وفي شرق اوربا وفي الشمال الافريقي ومصر والحجاز والعراق والشام هذه الدولة الكبيرة حتى مهما اقتضت منها الدول - [00:14:51](#)

الآخري في زمن ضعفها بعض المساحات كما حصل في احتلال الجزائر وتونس وليبيا ومصر مهما حصل الا ان الدولة كانت ترى ان هذه المناطق من املاكها. نعم. ويرى ساستها انهم مكلفون بارجاعها او على الاقل بالدخول في مفاوضات عليها او - [00:15:11](#)

وضعها تحت الاحتلال واقل ما يصلون اليه ان يكون السلطان العثماني مسئولا عن المسلمين في هذه الديار المحتلة. نعم فما الذي حصل في هذه المعاهدة؟ الذي حصل في هذه المعاهدة ان تركيا الحديثة المعاصرة الساسة الاتراك الذين وقعوا معاهدة - [00:15:31](#)

سوزان قالوا نحن نريد هذه الارض هذه القطعة من الارض التي هي تركيا الحديثة. نعم. وليست لنا علاقة باي شبر هذه الحدود. نعم. فهنا الرضا بهذه المساحة مع ما يتبعها من آ تحديد الحدود ومن آ آجراءات - [00:15:52](#)

تغريبية وعلمانية هذا تم التوقيع عليه في معاهدة لوزان. فمعاهدة لوزان هي في حقيقتها شهادة وفاة الخلافة العثمانية. نعم. طيب الاتراك ظلوا منذ ذلك الوقت حتى الان يدرسون في مدارسهم ويعني في اعلامهم وآ - [00:16:12](#)

آ يعني الهيمنة الثقافية كانت تقول بان معاهدة لوزان وتركيا الحديثة ومصطفى كمال الذي وقعها. طبعا كان ممثله في المفاوضات عصمت بان هؤلاء هم مؤسسوا الدولة وهم الذين انشأوا الدولة وبالتالي هم انجزوا الدولة وكل الميراث - [00:16:32](#)

التعظيمي لاتاتورك وانونو وفريقهما يتعلق بانهما حررا هذه المساحة. اها. اردوغان قبل فترات يتحدث عن ان المعاهدة لوزان ليست معاهدة نصر وانما هي خطوط هزيمة. مم. وهنا هذه محاولة العودة الى الفكرة العثمانية وان اراضيها كانت تمتد الى ما هو ابعد من ذلك وان الرضا بهذه المساحة والقطعة - [00:16:52](#)

غيره انما هو اعلان هزيمة وليس اعلان نصر. نعم. ولذلك يشتد الجدل في تركيا المعاصرة حول معاهدة لوزان اختياره لهذا اليوم هو يعني كالفارق بين من يختار اعادة ايا صوفيا مسجد يجب ان يصلي فيه ومن يختار - [00:17:23](#)

آ الانحياز الى معاهدة لوزان الجمهورية التركية المعاصرة ينحاز اليه. وبالفعل هذا الانقسام موجود في تركيا المعاصرة حتى الان نعم. طيب نريد الحديث بس استاذ محمد على بعض التفصيلات لان البعض يعني من خلال القراءة البسيطة يعني يقول ايضا لها دلالاتها - [00:17:43](#)

اولها آ آ يعني آ آ رمزيته لنبدأ مثلا بالكاميرا التي صورت هذا الحدث يعني كانت تركز على آ آ او تسلط الضوء على بعض الوجوه يعني من غير الاتراك. يعني رأينا انا نفسي رأيت وجوه كثيرة من العرب - [00:18:03](#)

للبنجلاديش من الافارقة من غيرهم. يعني هل تعتقد بان هذه رمزية معينة او فقط يعني جاءت آ آ يعني آ آ صدفة هكذا هو بلا شك كان هذا مقصودا يعني كان هذا مقصودا وله ما يسنده من الواقع يعني هنا من يعيش في تركيا - [00:18:23](#)

يرى ان اسطنبول الان هي بالفعل عاصمة المسلمين. يعني هنا انت تجد الناس المسلمين من تركستان الشرقية مورا بكل جمهوريات اسيا الوسطى وتجد من البنجلاديش ومن الهند ومن باكستان وتجد من المغرب والجزائر وتونس وتجد من غرب افريقيا من نيجيريا - [00:18:47](#)

السنغال فهنا تجد كل الاطراف الاسلامية. ومسألة عودة اية صوفيا مرة أخرى كجامع هو حدس اهتز له المسلم مسلمون جميعا. نعم. فلذلك الذين ذهبوا الى اياصوفيا يعني آ آ كما اقول هم بالفعل موجودون في تركيا - [00:19:04](#)

التركية التي تحتضن الان كافة هذه الاطراف الاسلامية وهذا الخبر الذي اسعدهم جميعا انما تدفقوا اليه. يعني الحكومة هنا لم تجبر احدا على الخروج واش كما يحدث احيانا في بلادنا العربية. نعم. انما الناس انبتقوا من تلقاء انفسهم وذهبوا لانه كان حدثا يهتز له المسلمون جميعا فكل - [00:19:24](#)

ذهب ومع ذلك فالحكومة يعني آ الحكومة التركية او لا ادري الجهة تحديدا لكن يعني بثوا اغنية من الاغاني التي كي ترحب بعودة

ايا صوفيا مرة اخرى كجامع وكانت اغنية بثمانى بثمان لغات. مهم. فيها القرغيزية وفيها البلغالية وفيها - 00:19:44  
تركيا وفيها العربية ولغات اخرى. يعني هذا المعنى كان واضحا ايضا عند آآ صانع القرار التركي. نعم. ان هذا الحدث هو حدث يطرب  
له المسلمون جميعا وهو ما كان يعني الحقيقة اني ما حدس ايا صوفيا اهتز له العالم وانقسم فيه الى فسطاطين - 00:20:04  
فسقاط المسلمين ومن يحبونهم وفسطاط من يكرهونهم ايضا. نعم. يعني وهذا دلالة واضحة اتصور انك تتعرض لها فيما بعد. نعم.  
القصد يعني وجود هذه النوعيات جميعا هو الحالة الطبيعية التي تدل على هذا الشوق الاسلامي الواحد وهذه الامة الواحدة. نعم.  
طيب سيد محمد ايضا هناك - 00:20:24

اه يعني اه اه شيان يعني ربما اثارا الانتباه وهما اه قصة السيف الذي اه اه اتكا عليه الخطيب وهو وزير الشؤون الاسلامية سيد علي  
اه تقريبا هكذا لقبه وايضا لوحظ عدم يعني اولاً بداية هل هذا السيف يعني - 00:20:44  
له دلالة موافقة تقليد موروث هذا من ناحية. الناحية الاخرى يعني حتى قبل ان نخرج الى فاصل يعني سيد الخطيب يعني مع ان  
اردوغان كان آآ هو باني تركيا الحديثة وهو السبب الاول في ارجاع آآ صوفيا آآ سابق عهدا بس لكن هذا الخطيب - 00:21:04  
يعني طبعا نحن نسأل هذا السؤال لاننا تعودنا في بلاد عربية ان يذكر الرئيس وآآ محاسنه حتى في الاشياء التي لم يفعلها. الخطيب  
لم يشر ولم يذكر اردوغان بكلمة فلو تجيبني في دقيقتين استاذ محمد. نعم - 00:21:24  
ما دقيقتين؟ هذا صعب. انا اجيبك عن السيف في دقيقتين ثم نرجع. طيب اتفضل. مسألة السيف هذه هو تقليد هو تقليد موروث  
صحيح ولكن له دلالات ايضا لانه هو كتقليد آآ يعني له دلالات. اولاً طبعا تركيا كما يعرف الجميع آآ حنفية المذهب. نعم. مذهبها حنفي  
- 00:21:43

واغلب الاثراك احناف والاحناف يصرحون في كتبهم بان البلد التي فتحت عنوة ينبغي للخطيب ان يخطبها هو متكئ على السيف  
وهو معتمد على السيف. اها. وهذا مشهور في كتب الفقه الحنفي. يعني هذا موجود في كتاب الفتاوى الهندية. الفتاوى الهندية طبعا  
وهي فتاوى حنفية - 00:22:03

لعلماء الهند والهند ايضا احناف. نعم. وموجود في الدر المختار للحسقي الذي عليه الحاشية الشهيرة حاشية ابن عابدين اشهر  
الحواشي الحنفية فهو موجود موجود بصراحة وانه يعني على الخطيب في البلاد المفتوحة عنوانا ان يعتمد على السيف - 00:22:25  
لاظهار عزة الاسلام. هذا موجود صراحة ومع ذلك فان المذاهب الثلاثة الاخرى آآ تستحب ذلك. نعم. يعني الامام ما لك في المدونة قال  
حبوا لمن ارتقى منبرا ان يتكى على قوس او سيف هكذا رأينا الناس. نعم. ورأينا الناس في آآ لفظ مالك. انتم طبعا مالكية في آآ ليبيا  
- 00:22:45

يعني لسنا نحن من نقول لكم هذا. نعم. يعني اه رأينا الناس يقصد عمل اهل المدينة. نعم. فهو يرى الناس اه كانوا يتكئون على سيوف  
او القسي او نعم. وورد فيه خمسة احاديث وان كان في سندها مقال. كذلك الشافعي قال واحب لمن كان يخطب ان يتكى -

00:23:05

على سيف او قوس حتى بمذهب الحنابلة البهوت الحنبلي. آآ كان يقول ويسن يعني آآ لفظ ما لك ولفظ الشافعي حب لفرز آآ البهوت  
الحنبلي ويسن آآ لمن كان خاطبا آآ لمن كان خطيبا ان يتكى على عصا او قوس او سيف. فهذا - 00:23:25  
موجود في المذاهب الثلاثة. نعم. لكنه موجود عند المذهب الحنفي. فيعني المسألة مسألة تكاد تكون متفق عليها بين المذاهب يعني.  
نعم. طيب اه آآ هل تجيبني على السؤال الثاني قبل ان اخرج الى الفاصل؟ نعم - 00:23:45

اه نعم نخرج اه السؤال الثاني. نعم. طبعا انت تعرف الرئيس في بلادنا العربية هو راعي الفن والفنانين والرياضة والرياضيين السياسة  
والسياسيين وحتى المعاقين نعم. يعني هذا الكلام ليس على هذا النحو في تركيا. نعم. اه والله انا الحقيقة يعني ايضا - 00:23:59  
لست اعرف بالضبط ما ان كان الخطيب نسي ام تعتمد لانه الحقيقة يعني هو اذا اراد ان يشكر اردوغان صراحة وان يطيل في الثناء  
عليه ما كان هذا ليستغرب منه. نعم. لانه اردوغان فعلا هو الذي اعاد هذه هذا المتحف الى مسجد. نعم. هل هو نسي ام هل هو تعتمد؟

لا - 00:24:19



وان كان عدم ذكره له من الاشياء التي نفرح بها اكثر لاننا نتمنى ان تكون نظرة عموم المسلمين الى رؤسائهم يمكن هي النظرة الاسلامية وهو ان الحاكم وكيل عن الشعب وانه لا يعني لا يتقدس ولا يسبح بحمده ولا يطال في النفاق ولا يعني - [00:24:39](#) يقول النفاق له على منابر المساجد. وآآ يعني الواقع يا اخي الكريم ان الملوك الاقوياء والحكام الاقوياء كانوا تفوننا من اللقاب. نعم. ويتخففون من المظاهر. يعني انظر الى ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز ونور الدين وصلاح الدين ويوسف ابن تشفين - [00:24:59](#)

واذا عددنا الابطال الحكام الكبار يتخففون من اللقاب الكبيرة. نعم. اما الحكام الضعفاء فهم الذين يطول فيهم النفاق كما اه قال شاعر الاندلس المشهور مما يزاھدني في ارض اندلس القاب معتمد فيها ومعتضد. نعم. القاب مملكة في غير موضعها - [00:25:19](#) كالمهر يحكي انتفاخا صولة الاسد. طيب. كافة حكامنا الذين ينافقونهم ليس لهم اي انجاز وانما يتكسرون بهذه اللقاب. نعم سيد محمد آآ يعني استأذنك في الخروج الى فاصل ثم من بعده نواصل ان شاء الله تعالى. ابقوا معنا ايها الافاضل - [00:25:39](#) ابن عمي بالعربي الفصيح بدكوا تقتلوا ثلاثية وخمسين الف مقدسي مليون ونصف فلسطيني من الداخل جيد. ثلاث عشر مليون فلسطيني ستجهزون عليهم اربعميت مليون عربي. ستطلقون عليهم جيد. الف وخمسميت مليون - [00:26:01](#) مسلم سيلاحقكم الى يوم الدين. الله اكبر. لم يفرطوا في المسجد الاقصى المبارك ابدا اهلا بكم من جديد وارحب مرة اخرى بضييفي الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في التاريخ والحضارة السامية. استاذ محمد آآ اجدد الترحيب بك لنأتي الان -

[00:26:41](#)

لردود الافعال على هذا الحدث العظيم. يعني بداية سؤال يطرح نفسه في هذا الصدد. يعني لماذا اصلا تكون هناك ردود افعال اه خارجية واه انا لا اقصد ردود الافعال اه التي ذكرتها في قبل الفاصل من جانب المسلمين فرحا واستبشارا - [00:27:49](#) بارجاع اية صوفيا الى سابق عهد مسجدا. لكننا اتحدث عن ردود الافعال التي سنذكرها بعد قليل المنددة بهذا الامر. لماذا في الاصل آآ تكون ردود افعال اذا كان آآ الحدث وقع في تركيا من قبل الحكومة التركية في ارض تركية على مبنى تركي - [00:28:09](#) لان هذه هي الحقيقة الحقيقة هو ان الناس ينحازون في اخر الامر الى افكارهم والى اديانهم والى عقائدهم وهذه التقسيمات السياسية انما هي مجرد مسرحيات هذه الحدود لا يحترمها احد - [00:28:32](#)

وانت ترى في ثوراتنا العربية الشعوب تجاوبت مع الشعوب والحكام تجاوبوا مع الحكام. نعم. فلم يتحدث احد عن سيادة الدولة لا ولا عن شئون داخلية وانما كل المستبدين كانوا حلفا واحدا. كما ان الامة التي قسموها تجاوزت هذا التقسيم وكانت حلفا واحدا - [00:28:50](#)

صحيح. ردود الافعال المنددة انما تعبر عن حقيقة المواقف وحقيقة المشاعر. لو ان العالم علماني مخلص علمانية او هو عالم بالفعل يؤمن بسيادة الدولة وبهيمنتها على كل ما في داخل ارضها. لو انه هكذا حقا لم يكن لتحصل - [00:29:10](#) ادانات. هم. لكن هذه ليست الحقيقة. هذه المشاهد السياسية هي مجرد مسرحيات. مجرد مظاهر. نعم. وهذه المظاهر هي مفروضة علينا انا هنا لست انسى ابدا هذا المواطن الامريكي الذي ركب سيارة من المغرب وذهب حتى الكويت بالسيارة - [00:29:30](#) وهو بما انه امريكي فانه كان يدخل اي بلد بدون ان يحتاج الى تأشيرة. فعبر كل عالمنا العربي بدون تأشيرة بينما نحن العرب لا نستطيع ان نفعل هذا في بلادنا. نعم. يعني نحن العرب لا نستطيع ان نحصل على تأشيرات اغلب البلاد العربية. ولما سئل عن هذا قال هذه - [00:29:49](#)

الحدود لكم وقد صدق الحدود لنا. نعم. فلذلك مسألة نعم مسألة التقسيمات ومسألة سيادة الدول هذه امور يضحكون بها علينا بينما لا تزال الروح العقدية الدينية الفكرية مسيطرة على كل الشعوب وعلى كل السياسات. نعم. طيب استاذ محمد خليني -

[00:30:09](#)

يعني عرض بعض هذه ردود الافعال المنددة. ابدأ ربما باكبر قطبيين او على الاقل قطبان قطبيين من من اكبر الاقطاب وهي الاتحاد الاوروبي وامريكا يعني المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية. قالت خاب املنا من قرار الحكومة التركية تغيير - [00:30:31](#)

وضعيا صوفيا وقال كبير مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان حكم مجلس الدولة التركي بابطال احد القرارات التاريخية لتركيا الحديثة الى غيره قال امر مؤسف يعني ما قراءتك لهذين التصريحين من الجانب الامريكي والجانب الاتحاد الاوروبي - [00:30:51](#)

اه يا اخي الكريم يجب ان ننسى ان اوروبا مسيحية صليبية. نعم هذا امر ينبغي ان ننساه. واذا نسيناه لم نفهم حقيقة الاوضاع. نعم. وانا اه لعللي لا ادري ان كنت ذكرت هنا هذه القصة ام لا - [00:31:11](#)

لكن في مذكرات الحاج امين الحسيني رحمه الله. نعم. الحاج امين الحسيني كما تعرف ذهب الى المانيا لكي يحاول ان يستخدم الخلاف الالمانى البريطانى في انقاذ يعنى انقاذ فلسطين من الضياع. لان بريطانيا تدعم انشاء الدولة الصهيونية. نعم - [00:31:27](#)  
يروي امين الحسين في كتابه حديثا له مع وكيل وزارة الخارجية الالمانية. يقول له انكم يجب ان تدعموا حركات التحرر في المغرب العربي. مهم. وهذه الحركات كانت ضد فرنسا. فرنسا وهي عدوة المانيا في ذلك الوقت. اها. فقال له وكيل وزارة الخارجية -

[00:31:45](#)

لنتأمل في هذا قال له لا نستطيع ان نفعل هذا. فقال له امين الحسيني كنوع من التهديد او التخويف. اذا هذه حركات التحرر لابد لها ان تلجأ الى روسيا الشيوعية والالمان اعداء للروس ايضا. نعم. فقال له وكيل وزارة الخارجية الالمانية ان اوروبا لا تخشى من -

[00:32:05](#)

شيوعية رغم انهم في حرب عالمية ورغم ان الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت قوة عظمى. نعم. قال ان اوروبا لا تخشى من الشيوعية. فانما يمكن ان نستدرك هذا بعض الاصلاحات في بلادنا الاصلاحات الاقتصادية وحقوق العمال وغيره. نعم. بينما تخشى اوروبا ان يتحد مسلمو المغرب العربي مرة اخرى - [00:32:25](#)

فيكررون سيرة الاندلس. الله اكبر! بهذه يقال سنة خمسة واربعين خمسة واربعين وقت ان كان العالم العربي كله وتحت الاحتلال وحركات المقاومة حركات تكاد تكون صفرية لا تأثير لها. واعداً الالمانيا فرنسا والاتحاد السوفيتي - [00:32:46](#)  
قوة عظمى. نعم. فالواقع ان اوروبا صليبية ونحن لا ننسى انه اه يعنى اه البابا الفاتيكان السابق بندك السادس عشر. نعم. كان يريد ان ينص في ميثاق الاتحاد الاوروبي على الهوية الصليبية لاوروبا الهوية المسيحية وتركيا لما رفضت اكثر من مرة من دخولها الاتحاد الاوروبي قيل ببساطة - [00:33:06](#)

ان هذا الاتحاد الاوروبي هو نادي مسيحي مغلق. نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي كان يقول ان لا يمكن ان اقبل ان يدخل الى الاتحاد الاوروبي سبع مليون مسلم هذا قبل عشر سنوات يعنى لما كان عدد الاتراك سبعين مليون. نعم. فانت هنا في الواقع والحقيقة امام - [00:33:26](#)

يعني شعور هوياتي آآ صليبي مسيحي منسجم وقد رأينا الرجل الذي آآ نفذ الحادث الارهابي في استراليا وكيف ملأ اه بندقيته بمواقع انتصار الاوروبيين على المسلمين او مواقع يعنى سقوط الامبراطورية العثمانية - [00:33:46](#)  
آآ فشلها في آآ فتح فيينا وغيره. نعم. وهذا الكلام مضطرب جدا وكثير في اقوال الساسة الاوروبيين بل حتى اذا قرأت كتابا لا يتدخل في السياسة ويتناول الوضع التركي تجده مهتما بالصحة الدينية الاوروبية. يعنى كتاب مثل انتقام الجغرافيا لروبرت كابل - [00:34:06](#)

مسلا. نعم. هذا كتاب يعنى ليس من موضوعه ان يبحث في الوضع الديني في تركيا الذين يحافظون على الصلوات وعدد الذين يتركون اعمالهم ليمارسوا الصلاة. بينما تجده موجودا في كتاب عن الجغرافيا والجغرافيا السياسية - [00:34:26](#)  
هذا يتحدث في الهوية. فيعني بشكل عام مسألة التركيز على تركيا باعتبارها يعنى ارض الهوية الاسلامية والخطر الاسلامي مسألة في غاية الوضوح في الكتابات الغربية. نعم. ولعلك لا تنسى انه حينما فشل الانقلاب التركي فشلت محاولات الانقلاب العسكري في تركيا في الفين وستاشر - [00:34:46](#)

كانت القوات الامريكية والاوروبية تستضيف خبراء عسكريين وامنيين ليتحدثوا لماذا فشل الانقلاب التركي وما الخطأ الذي ارتكبه

الانقلابيون فادى الى فشل انقلابهم؟ يعني زعماء الحرية والديموقراطية. نعم. صاروا يعلمونا الان - [00:35:06](#)

او يريدون ان يعلموا الانقلابيين كيف يمكن ان ينجحوا. نعم. نعم. فهذه مسألة من معدنه لا يستغرب. طيب. اه اليونان آ استاز محمد يعني طبعا انا اختار بعض اخترت بعض التصريحات للحقيقة لسبب اليونان آ ربما كانت ردة فعلها الان - [00:35:28](#)

اشهر والاعمى في انصح هذا التعبير ووزيرة الثقافة اليونانية تقول بان آ آ حكم المحكمة التركية باعادة اية صوفي كما استفزاز صريح للعالم المتحضر. يعني كلام كثير هي قائلته. يعني كيف ترى هذا الوضوح في رد الفعل اليوناني يعني تجاه الحدث - [00:35:48](#)

هل التاريخ حاضرون ونحن نعلم آ التاريخ آ بين تركيا واليونان على اليوتيوب؟ خصوصا والعداوة التاريخية في الحقيقة هو بطبيعة الحال يمكن تفسير الموقف اليوناني الشديد بالعلاقات المتأزمة بين تركيا واليونان. نعم. ولكن هذا - [00:36:08](#)

في نظري تفسير قاصر وتفسير سطحي. نعم. بينما الاصل ان العمق اليوناني يرتد الى جذور التاريخ. لان اليونان اليونان هي مهد الحضارة الهيلينية يعني مهد حضارة اثينا. مهم. اه يعني المكان يعني اذا قلنا انه اه الامبراطورية الرومانية - [00:36:29](#)

الشرقية والغربية. فالحضارة اليونانية كانت هي المهيمنة حتى على الامبراطورية الرومانية. يعني حين اجتاحت الرومان بناء فانهم صلبوا تحت الثقافة اليونانية ولا يزال حتى الان حينما تقرأ اي كتاب في الفكر الغربي فالفكر الغربي يبدأ - [00:36:49](#)

الفلاسفة اليونان. نعم. اه سقراط وارسطو وافلاطون. فاليونان تحمل ارثا حضاريا عميقا. والعالم المسيحي حين انقسم بين حضارتين فاللغة اليونانية كانت لغة المسيحيين الشرقيين مقابل اللغة اللاتينية. مهم. يعني التراتيل تؤدي - [00:37:09](#)

باللغة اليونانية اسماء القساوسة والقديسين باللغة اليونانية. فاليونان تحديدا آ لديها من يعني لديها من الروح الارثوذكسية هي المسيحية ولديها من هذا الشعور الهويات العميق ما يجعلها آ اكثر الجميع آ يعني حزنا وكما - [00:37:29](#)

على عودة ايا صوفيا مرة اخرى الى مسجد نعم. يعني اذا نحن نظرنا آ الى الامر من هذه الزاوية سنجد سنفسر لماذا اليونان هي العاصمة الوحيدة الاوروبية تقريبا التي لا يوجد فيها مسجد للمسلمين رغم ان هناك - [00:37:49](#)

مسلمين يونان نعم. موجودين يعني هناك اقلية اسلامية موجودة في اليونان ومع ذلك ليس لهم مسجد. يعني الطبيعة اليونانية آ ومن نشاهد الافلام الوثائقية حول شعور اليونان ضد الاتراك وما جرى في آ اوقات ضعف الخلافة العثمانية من المذابح اليونانية ضد المسلمين آ - [00:38:06](#)

لامر آ فظيع جدا انا تحدثني يعني احدي الزميلات كانت آ معنا في مركز ابحاث ان والدتها امها اصلها تركي واصلها تركي من من البلقان. نعم. وكانت من المهاجرات في آ يعني قبيل الحرب العالمية الاولى. نعم. آ من المهاجرات بعيد الحرب العالمية - [00:38:26](#)

هي الاولى كانت تقول انهم كانوا يضطرون المهاجرون هؤلاء كانوا يضطرون الى القاء اطفالهم في البار اذا عجزوا عن ان يسكتوا اصواتهم لان اصوات الاطفال اذا سمعت هجمت عليهم هذه القرى اليونانية حتى تبيدهم. فكانوا يلقون - [00:38:46](#)

باطفالهم في البار ومن مهاوي الجبال لكي لا يسمع اصوات الاطفال. الله المستعان. هذا يعني يدلك على شدة المحنة وطبعا هذا مسجل في كتب كثيرة لعل اشهرها كتاب الحرب والابادة. هم. مكارث وهذا هذا الكتاب كتبه المشهور في - [00:39:06](#)

هذا الباب لانه اهتم بجمع الوثائق وتقديم الارقام فمن اراد ان يتوسع فيه فليعود اليه. لكن انا يعني ادل بهذا كي لا يتفرع مني نعم. الكلام ادل بهذا على ان اليونان تحديدا لديها من التراث المسيحي والارث المسيحي ما يجعلها ترى نفسها حتى وهي في - [00:39:26](#)

هل الضعف هذه انما هي ممثلة الحضارة المسيحية ومهد الحضارة المسيحية الشرقية. نعم. طيب على ذكر المسيحية يعني امامي الان آ ردتى او ردتا فعل من من الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. يعني آ الكنيسة - [00:39:46](#)

ارثوذكسية في آ روسيا آ تقول بانه نلاحظ انه لم يتم الاصغاء الى مخاوف ملايين المسيحيين في ردة ردة فعل على تغيير اية صوفيا لمسجد يعني هل ما زال لاية صوفيا حضور في الادبيات - [00:40:06](#)

على الرغم من مرور اكثر من خمسمائة وستين عام آ يعني قبل اغلاق اية صوفيا وتحويله الى مس الى متحف يعني حوالي خمسمية وخمسين عام او اكثر مسجدا ومع ذلك هل ما زال آ لايا صوفيا حضور في الكنيسة الارثوذكسية - [00:40:26](#)



نعم آآ يعني مسألة حضور صوفيا في العقلية وآآ الروح المسيحية هذه تدل عليها هذه ردود الافعال هذه كلها. والا ان روسيا نفسها وبلاد في شرق اوروبا وكذلك حتى في غرب اوروبا الكنائس تهجر واحيانا هذه الكنائس المهجورة يشتريها بعض المسلمين - [00:40:47](#)

يحولونها الى مساجد لكي يتجنبوا مسائل الترخيصات ويعني الامور المعقدة هذه. فالكنيسة قد اخذت ترخيصا بالفعل فهم يستسهلون تحويلها الى مسجد. ومع هذا لا تجد ردة الفعل هذه بينما اية صوفيا باعتبارها كانت مركزا للمسيحية الشرقية والامبراطورية - [00:41:07](#)

وكما ذكرنا في البداية ان صمودها هو الذي اتاح بقاء المسيحية حتى الان وهو الذي وفر الفرصة لنهوض الغرب المسيحي يعني غرب اوروبا فهذا كله مما يجعل عمق الاحساس باهمية ايا صوفيا. وطبعا بالذات روسيا لان روسيا ترى نفسها وريثة - [00:41:27](#) الامبراطورية البيزنطية. نعم. يعني الروس لما اه اتحدت هذه القبائل وكونت روسيا. طبعا ينتشر بينهم الارثوذكسية. فهم يرون انفسهم فهم آآ ورثة القسطنطينية وادبياتهم الدينية ترى ان القسطنطينية هي هي آآ يعني كما نقول بالنسبة لنا - [00:41:47](#) القدس المحتلة. مم. يعني آآ اسطنبول القسطنطينية كانها بالنسبة للروس القدس المحتلة بالنسبة اننا لنا نحن المسلمين. هم وكذلك ايا صوفي هذه كانها بالنسبة لهم تشبه المسجد الاقصى بالنسبة لنا. نعم. فالكنيسة المسيحية الارثوذكسية تحديدا وما يتبعها من كنائس المشرق - [00:42:07](#)

خسائر الكنائس الارثوذكسية آآ يعني لديها مع اية صوفيا يعني آآ مدد طويل تاريخي وتراثي لكن لكن بشكل اهم الروس هم القوة السياسية التي ورثت قوة الامبراطورية البيزنطية والتي جاهدت العثمانيين - [00:42:27](#) ادم طويلا نعم. اه حتى كانت اه احد يعني احد القوى الدولية الحاضرة الفاعلة في اسقاط الدولة العثمانية نعم. طيب اه استاذ محمد انا لا اريد ان اه يعني اه اعود او اذكر الكنيسة الكاثوليكية وردة فعل البابا الحالي والذي قال - [00:42:47](#) بانه مشغول باسطنبول ويفكر في القديسة صوفيا والالب يعتصر ربما ما ذكرت من الكنيسة الارثوذكسية يعني آآ يكفي هذا لكن المثير للاهتمام حقيقة هو ليس الكنائس. المثير للاهتمام هي اليونيسكو. آآ اليونيسكو المنظمة آآ - [00:43:09](#) عالمية العلوم والثقافة تقول بانها تأسف بشدة لقرار آآ تركيا تحويل اية صوفيا الى مسجد يعني في اي سياق يمكن يفهم هذا الكلام بينما يعني اليونيسكو لم تتحدث عن تحويل مساجد - [00:43:29](#)

كبيرة آآ الى آآ كنائس والى معابد وهدمها. لا نريد ان نتحدث عن المساجد التاريخية يعني في الهند وافريقيا واوروبا يعني تحول احيانا مساجد الى كنائس ويعتد عليها وتهدم وما آآ يعني آآ مسجد باربي في الهند ببعيد - [00:43:49](#) يدعمننا لم نجد ربما اليونيسكو حديثا عن هذا الامر. بينما يتحدثون الان عن اية صوفيا وارجاعها الى مسجد يعني هو بشكل عام المؤسسات الدولية آآ مهما بدا او مهما حاولت ان توصف انفسها باعتبارها مؤسسات دولية وانها - [00:44:09](#) الاديان حقيقة الحال انها ليست كذلك. هم. يعني حقيقة الحال ان الحملة العالمية التي تحصل مسلا ايام طالبان ضد هدم تمسالي بوذا كانت حملة عالمية ضخمة آآ لا تجد مثل هذه الحملة مثلا في كما قلت في هدم المسجد البابري في الهند. نعم. ولا ان تجد هذه الحملة - [00:44:30](#)

امام يعني هدم المساجد الرهيب الذي يحدث الان في سوريا. نعم. وآآ يعني الى وقت قريب تم هدم العبث بضريح آآ عمر بن عبدالعزيز الخليفة الاموي المشهور. نعم. الى جانب ما ما دمر من المساجد في سوريا بما فيها - [00:44:50](#) المساجد التاريخية ايضا. فهي يعني بالمناسبة المناقصات المؤسسات الدولية هي يعني كمجرد مهم. الذي يحسب ويصدر البيانات هذا دوره. يعني هي مؤسسات مريضة ولا يكاد يلتفت اليها ولا الى ردود افعالها. نعم. وهي - [00:45:10](#) يعني نوع من تسجيل المواقف ولكن هي مؤسسات علم مؤسسات علمانية بروح صليبية. نعم. فمؤسسة يعني مسألة ارجاع ايا صوفيا للاسلام او لان تكون مسجدا هو من الامور التي ينبغي ان ينتفض لها كل من لا يحب الاسلام والمسلمين - [00:45:30](#) نعم. طيب ومع ذلك استاذ محمد يعني الان آآ اريد انتقل بك الى محور اخر غريب جدا يعني ربما يفهم كما ذكرت الان المؤسسات

الرسمية العالمية على انها يعني شيء آآ لا يلتفت اليه وربما نتفهم ان صح هذا التعبير آآ قلق الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية وربما - 00:45:50

تفاهم ايضا قلق آآ اليونان والاتحاد الاوروبي. لكن الذي لا يفهم آآ هو قلق وردود فعل والتنديد من العرب الرسميين. انا نتحدث عن الحكومات والرؤساء بينما يعني نجد ترحيبا من الشعوب بارجاع اية صوفيا لكون لمسجد - 00:46:10

العرب الرسميون يعني ينددون انا ابدأ معك بس اخذ فقط مثال واحد. اه اه حكومة وزيرة الثقافة الاماراتية تقول بان التراس الثقافي يمثل ارثا بشريا يجب المحافظة عليه وعدم استغلاله وتغيير واقعه عبر ادخال - 00:46:30

التعديلات تنص الجوهر الانساني وقالت بان وضع ايا صوفيا اسطنبول ان تغيير وضع صوفيا في اسطنبول لم يراعي القيمة الانسانية لهذا المعلم التاريخي يعني توحى لك بان اردوغان آآ لما ارجع اية صوفيا الى مسجد كانه ارتكب جريمة في نظر هذه الوزارة. طبعا الوزارة تنطق - 00:46:50

باسم الحكومة الاماراتية. يعني كيف تعلق على مثل هذه التصريح يعني يعني هو هو تصريح مضطرب هو تصريح مضطرب ومرتبك وانا يعني اقرأ فيه عدم قدرتها على ايجاد كلام مستقيم - 00:47:10

ان تستطيع ان تتكلم فيه؟ هي تقول آآ روحه وجوهه الانساني يعني كلام عام غير ممسوك يعني لا تدري ما الذي تحدث في هذا المبنى حين يتحول من متحف الى مسجد. مهم. حين تقام فيه الصلوات. لكنها ارادت ان تعبر عن موقف كاره. وهذا ايضا - 00:47:28

ينبغي الا يستغرب وقال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. نعم. وآآ يعني حتى بعض اصدقائنا يحب ان ينزل عليهم اية الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. نعم. لان آآ يعني ما نراه من بعض الحكومات طبعا بالذات حكومة الامارات من - 00:47:48

هذا يعني هذه المسارعة في بناء المعابد الهندوسية الوثنية بناء وليس يعني يعني هم يستقدمون الى اراضيهم ويبنون فيها معابد هندوسية وثنية. نعم. ويبنون كنيس لليهود ويبنون كنائس للنصارى. يعني رغم انه - 00:48:08

اه يعني ماذا اقول؟ يعني هذا ليس هنا ليست مسألة تراث انساني. هنا مسألة اعادة انتاج وجه ثقافي اخر لهذه المنطقة بعد ان كان يسودها الاسلام. نعم. ثم مجهود الامارات الرهيب في اغلاق المساجد وفي مطاردة الجاليات الاسلامية في اوروبا حتى - 00:48:31

كشف فيما بعد عن التقارير التي تقدمها الامارات عن المساجد الموجودة في اوروبا وفي امريكا بزعم انها تحارب بزعم انها تروج للارهاب. نعم يعني على كل حال القصد هنا ان موقف هؤلاء لا يستغرب لانهم لم يكن لهم موقف ابدى في قضية من - 00:48:51

قضايا الامة موقف مشرف لم يكن له موقف مشرف في قضية من قضايا الامة. نعم. حيثما وجدت قضية من قضايا الامة وجدت هؤلاء ضدها ووجدت هؤلاء اعداء ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله سيد محمد بقي لي سؤال واحد يعني قد - 00:49:12

اعتبر كل ما ذكر من ردود افعال مبررا باي نوع من انواع التبرير. لكن الغريب جدا هو بعض من يسمون بعلماء الشريعة يعني ساخذ مثال واحد فقط سعد الدين الهلالي احد علماء الازهر استاذ الفقه والاصول في الازهر - 00:49:29

يعني يقول بان ارجاع اية صوفيا او اية صوفيا آآ لا تصح الصلاة فيه لانه مغتصب البعض علق على هذه الفتوى بان قال الطغاة يرضون منه باقل من هذا. يعني ما الذي الجأ امثال سعد الالهال آآ سعد الدين - 00:49:46

هلالي لمثل هذا الكلام ما الذي يريده يعني؟ سعد الدين الهلالي هو احد آآ احد رموز علمنة الاسلام. علمنة الاسلام وهذا ليس كلامي هذا كلام علي جمعة في مهم. يعني تصور ان علي جمعة يقول عن سعد الهلالي انه يريد علمنة الاسلام. وهذا في رد علي جمعة - 00:50:03

المنشور بمجلة الازهر في عام الفين وعشرة ان لم تخني الزاكرة على كتاب لسعد الدين الهلالي. مهم. فتصور انت هذا الوضع اذا كان علي جمعة نعم. يرى ان سعد الهلالي يريد علمنة الاسلام. فكيف يمكن ان نحكم على سعد الهلالي؟ نعم. فسعد الهلالي رجل يعني لا يخفي انه - 00:50:30

يريد ان ينحل الدين. هو يرفع شعار ان الدين مليء بالمذاهب. هم. ومليء بالاراء. واي رأي صحيح وانت انظر في اي مسألة واختر الرأي الذي يعجبك مهم. وهذا موقف يجمع علماء الامة على انه موقف فاسد. مم. ومما هو مشهور في ذلك ان بعض يعني بعض المنافقين -

00:50:50

قنا كتب للخليفة المعتضد العباسي كتابا جمع فيه رخص العلماء. يعني جمع فيه شذوذاتهم. نعم. فعرضه آآ على اه احد العلماء ولعله القاضي عبدالوهاب المالكي في بغداد فقال له يا امير المؤمنين من كتب هذا زنديق؟ نعم. فان الذي اباح السماع لم يباح - 00:51:16 المسكر وان الذي اباح المسكر لم يباح المتعة. نعم. ومن اجتمع ومن تتبع اه رخص العلماء زل. ومن اجتمع ومن اتبع العلماء اجتمع فيه الشر كله. نعم فسعد الدين الهلالي يحاول الان ان فعليا يحاول ان يزيل الاسلام لحساب الشهوات والاهوان. نعم. وهو الان في ظل -

00:51:36

عبدالفتاح السيسي وعبدالفتاح السيسي الان يريد ان يستخرج دار الافتاء من هيمنة الازهر. نعم. ولعل سعد الدين الهلالي او يحاول ان يظهر نفسه بحيس يكون مفتيا قادما او حتى بحيث - 00:51:59

شيخا للازهر. استاذ محمد داهم الوقت عندي اسئلة حقيقة ما زالت كثيرة لكن للأسف الشديد الوقت انتهى. اشكرك شكرا جزيلا السيد محمد الهامي المؤرخ والباحث في التاريخ حضارة الاسلامية اشكرك على آآ على آآ ما تفضلت به والشكر موصول لكم ايها الافاضل

على حسن المتابعة. وحتى نلتقي في حلقة قادمة - 00:52:16

نودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:52:36